

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

- (وما زِلْتُ أَقْطَعُ عَرَضَ الْبِلَادِ ... مِنْ الْمَشْرِقَيْنِ إِلَى الْمَغْرِبَيْنِ .)
- (وَأَدَّرَعُ الْخَوْفَ تَحْتَ الرَّجَا ... وَأَسْتَصْحِبُ الْجَدِّي وَالْفَرْقَدَيْنِ .)
- (وَأَطْوِي وَأَزْشُرُ ثَوْبَ الْهَمومِ ... إِلَى أَنْ رَجَعْتُ بِخُفَّيْ حُنَيْنِ) .
- وقال كراع في المنضد : ليس في الكلام صفة على مثال إفعال (بكسر الهمزة) إلا رجل إسكاف وماء إسكاب وسمن إدواب ويقال : إن حنيناً كان إسكافاً . 148 باب طلب الحاجة من غير موضعها .
- قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في هذا قولهم (لَمْ أَجِدْ لَشْفَرَةَ مُحَزَّراً) (أي ليس لي متقدم في طلب الحاجة قال أبو عبيدة : وفي مثل هذا (كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَمٍ) ونحو هذا قولهم : (قَدْ زَفَخْتَ لَوْ تَذْفُخُ فِي فَحْمٍ) وهذا المثل للأغلب في شعره له .
- ع : قوله (لَمْ أَجِدْ لَشْفَرَةَ مُحَزَّراً) يعني موضع حز أي يمضي فيه حزه بها وهو القطع من ذلك قولهم (فُلَانٌ يُقْلَسُ الْحَزَّ وَيُصْرِبُ الْمَفْصَلَ) وقال أبو الطيب في معنى هذا المثل فأجاد :